

قضايا بحثية 3

مهمة الأسبوع الرابع

إعداد الطالب :

فهد بن صالح السعوي
242001442



آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في مجال إدارة المخاطر



مقدمة

يُمثّل حقل إدارة مخاطر البنوك أحد أكثر المجالات البحثية حيوية وتطوراً في العلوم المالية والمصرفية، إذ يتقاطع مع التحولات التنظيمية والتكنولوجية والجيوسياسية المتسارعة. ويهدف هذا التقرير إلى تحليل المحاور البحثية الكبرى التي يتمحور حولها الإنتاج العلمي الحديث في هذا المجال، ونقد المنهجيات السائدة، وتحديد الفجوات البحثية التي لم تُستكشف بعد، وصولاً إلى تحديد موقع بحث الدكتوراه من هذه الخريطة.

المحور الأول: مخاطر الائتمان وأثرها على الأداء المالي

يُشكّل هذا المحور البؤرة التقليدية للبحث العربي في إدارة مخاطر البنوك، حيث تتمحور غالبية الدراسات حول قياس أثر مخاطر الائتمان على مؤشرات الربحية. فقد بحثت دراسة بن طرشة ويحيوي (2025) أثر مخاطر الائتمان على الأداء المالي في خمسة بنوك إسلامية خليجية باستخدام بيانات البائل خلال الفترة 2010-2024، وتوصلت إلى علاقة طردية معنوية بين مخاطر الائتمان والعائد على الأصول، لكنها وجدت علاقة غير معنوية مع العائد على حقوق الملكية. وفي السياق ذاته، حلّلت دراسة بن زيدي (2025) الكفاءة البنكية في إدارة مخاطر الائتمان لعينة من البنوك الجزائرية العمومية والخاصة خلال الفترة 2019-2023 باستخدام منهجية تحليل مغلف البيانات ((DEA، وأكدت أن نموذج الآثار الثابتة هو الأنسب لتحليل العلاقة بين الكفاءة والمخاطر الائتمانية. كما تناولت دراسة الكلش (2025) إدارة المخاطر في القطاع المصرفي كدراسة شاملة للمخاطر المالية وغير المالية وأثرها على الاستقرار.

غير أن الملاحظة النقدية الجوهرية هنا تتمثل في أن هذا المحور يعاني من تشبّع واضح وتكرار في المتغيرات والأدوات، إذ تعتمد الغالبية العظمى من الدراسات العربية على مؤشرات الربحية التقليدية ذاتها (العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية) كمتغيرات تابعة، مع اعتماد شبه حصري على نماذج الانحدار الخطي وبيانات البائل، دون محاولة جادة لاستخدام نماذج غير خطية أو نماذج المحاكاة أو مقاربات التعلم الآلي في تقدير مخاطر التعثر.

المحور الثاني: الامتثال لمعايير بازل

يُعد الامتثال لمعايير بازل محوراً بحثياً متجدداً بفعل التحديثات التنظيمية المتتالية. فقد بحثت دراسة قلال وهباش (2025) واقع إدارة المخاطر في البنوك الجزائرية وفق بازل 3.1، وكشفت عن فجوة بين المأمول والواقع في التطبيق. كما تناولت دراسة بلهاشمي (2025) واقع تطبيق اتفاقية بازل 3 لإدارة المخاطر المصرفية في البنوك العمومية الجزائرية خلال الفترة 2019-2023. وعلى المستوى الدولي، أصدرت لجنة بازل في 2025 مبادئ محدثة لإدارة مخاطر الائتمان ((BIS, 2025)، كما بدأ التطبيق الفعلي لبازل (3.1) IV في الاتحاد الأوروبي منذ يناير 2025.

والملاحظة النقدية هنا أن الدراسات العربية في هذا المحور تميل إلى الطابع الوصفي أكثر من التحليلي، حيث ترصد واقع الامتثال دون تقييم عميق لأثر هذا الامتثال على مؤشرات الأداء الفعلي أو على تكلفة الوساطة المالية. كما أن معظمها يتناول بازل III، في حين يكاد يغيب تماماً البحث العربي حول تداعيات بازل 3.1/IV على البنوك العربية، وهو ما يمثل فجوة بحثية واضحة.

المحور الثالث: الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في إدارة المخاطر

يُمثل هذا المحور أكثر الاتجاهات البحثية نمواً على المستويين العالمي والعربي. فقد حلّلت دراسة حنوف وصويلح (2025) استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في إدارة المخاطر المالية من خلال تحليل أربع تجارب رائدة في الولايات المتحدة، وأبرزت أهمية خوارزميات التعلم الآلي المدربة على البيانات التاريخية في كشف الأنماط الاحتمالية. كما أجرت دراسة العتيبي (2024) تطبيقاً على مصرف الراجحي حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز إدارة المخاطر. وبحثت دراسة شكر (2024) دور هذه التقنيات في تعزيز إطار COSO للرقابة الداخلية وإدارة المخاطر التشغيلية في البنوك. أما على صعيد التقارير الدولية، فقد أشار تقرير PWC العالمي لعام 2025 حول المخاطر المصرفية إلى أن وظيفة المخاطر تتحول من حارس بوابة إلى محفّز للنمو، وأن البنوك تُعيد تنظيم وظائفها باتجاه المزيد من التكامل بين المخاطر والاستراتيجية.

والنقد الموجه لهذا المحور عربياً أنه لا يزال في طور الاستكشاف الوصفي، حيث تعتمد معظم الدراسات على الاستبانات ووجهات نظر الموظفين بدلاً من التحليل الكمي لبيانات فعلية من أنظمة الذكاء الاصطناعي المطبقة. كما يغيب تقريباً البحث حول المخاطر التي يُولّدها الذكاء الاصطناعي ذاته (التحيز الخوارزمي، انعدام الشفافية، مخاطر النموذج).

المحور الرابع: الحوكمة والمراجعة الداخلية وإدارة المخاطر

يربط هذا المحور بين آليات الحوكمة وفعالية إدارة المخاطر. فقد توصلت دراسة الضلعة والتير (2025) إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين تطبيق مبادئ الحوكمة وتفعيل إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية الليبية، مع تأكيد الدور الوسيط لجودة المراجعة الداخلية. كما بحثت دراسة رشوان وقاسم (2020) تأثير قواعد الحوكمة الإلزامية على إدارة المخاطر في المجلة العربية للإدارة. غير أن الفجوة في هذا المحور تكمن في ندرة الدراسات التي تتناول تركيبة لجان المخاطر وخصائصها (حجمها، استقلاليتها، خبرة أعضائها) وأثرها المباشر على جودة إدارة المخاطر، لا سيما في البيئة المصرفية العربية.

المحور الخامس: المخاطر الناشئة السيبرانية والمناخية والجيوسياسية

يُعد هذا المحور الأحدث والأقل استكشافاً عربياً. على المستوى الدولي، أشار تقرير (McKinsey فبراير 2026) إلى أربعة محاور رئيسية تُعيد تشكيل إدارة المخاطر المصرفية، في مقدمتها التفكك الجيوسياسي والتقنيات الناشئة. كما أفاد تقرير (MSCI ديسمبر 2025) بأن مخاطر التحول المناخي باتت تُسعر فعلياً في سيولة البنوك. أما عربياً، فلا تزال الدراسات في هذا المحور محدودة للغاية، رغم بعض المحاولات مثل تقرير صندوق النقد العربي (2024) حول تداعيات تغير المناخ على الاستقرار المالي العربي.

ثانياً: المنهجيات السائدة والغائبة

تكشف المراجعة النقدية عن هيمنة واضحة للمنهج الوصفي التحليلي والاستبانة في الدراسات العربية، مع استخدام محدود لنماذج البائل والانحدار المتعدد. في المقابل، تغيب بشكل شبه كامل منهجيات متقدمة مثل نماذج المحاكاة ((Monte Carlo، ومنهجية الحدث ((Event Study، والمراجعة المنهجية المنظمة ((Systematic Literature Review، ونماذج التعلم الآلي التطبيقية على بيانات مصرفية فعلية، ومنهجيات البحث المختلط التي تجمع بين الكمي والنوعي. كما أن غالبية الدراسات العربية تعتمد على عينات صغيرة ومحدودة جغرافياً، مما يُضعف قابلية تعميم النتائج.

ثالثاً: تحليل الفجوات البحثية

يمكن تحديد عدة فجوات جوهرية: أولاً، غياب شبه تام للدراسات العربية حول أثر بازل 3.1/IV على البنوك العربية. ثانياً، ندرة الدراسات التطبيقية التي تستخدم بيانات فعلية من أنظمة الذكاء الاصطناعي المطبقة في البنوك. ثالثاً، محدودية البحث حول إدارة المخاطر المتكاملة (ERM) شامل بدلاً من التعامل مع كل نوع من المخاطر منفرداً. رابعاً، غياب دراسات عربية حول المخاطر المناخية وأثرها على المحافظ الائتمانية للبنوك. خامساً، ندرة الدراسات المقارنة عبر الدول العربية التي تُقيّم فعالية أنظمة إدارة المخاطر في سياقات تنظيمية مختلفة.

رابعاً: موقع البحث المقترح من الخريطة البحثية

في ضوء هذا التحليل، يتضح أن بحث الدكتوراه في إدارة مخاطر البنوك يمكن أن يُقدّم إضافة علمية حقيقية إذا تجاوز المقاربات التقليدية نحو معالجة إحدى الفجوات المحددة أعلاه. فالتركيز على إدارة المخاطر المتكاملة في ظل التحول الرقمي، أو تقييم جاهزية البنوك العربية لبازل IV، أو قياس أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة إدارة المخاطر ببيانات فعلية — كل ذلك يُوضع البحث في منطقة الإسهام العلمي الأصيل بعيداً عن التكرار والتشبع. والمفتاح الحقيقي للتميز يكمن في الجمع بين العمق المنهجي (نماذج كمية متقدمة) والبُعد التطبيقي (بيانات فعلية من البيئة المصرفية العربية) والإطار النظري المتكامل (ERM) الذي يتجاوز المعالجة المجزأة للمخاطر.

المراجع

بن طرشة، نريمان هاجر؛ يحيوي، سليمان (2025). أثر مخاطر الائتمان على الأداء المالي في البنوك الإسلامية: دراسة قياسية على عينة من البنوك الإسلامية الخليجية خلال الفترة 2010-2024. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 11، العدد 2، ص 339-360. <https://asjp.cerist.dz/en/article/279077>

بن زيدي، عبد اللطيف (2025). تحليل وتقييم الكفاءة البنكية في إدارة مخاطر الائتمان: دراسة مقارنة لعينة من البنوك العمومية والخاصة خلال الفترة 2019-2023. مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 11، العدد 2، ص 71-89.

<https://asjp.cerist.dz/en/article/275104>

الكلش، علي محفوظ محمد (2025). إدارة المخاطر في القطاع المصرفي: دراسة شاملة للمخاطر المالية وغير المالية. مجلة نينوى للاقتصاد والمالية والأعمال. <https://nejfb.edu.iq/index.php/ejfb/article/view/602>

قلال؛ هباش (2025). إدارة المخاطر في البنوك الجزائرية وفق بازل 3.1 بين المأمول والواقع.

<https://asjp.cerist.dz/en/article/283472>

بلهاشمي وآخرون (2025). واقع تطبيق اتفاقية بازل 3 لإدارة المخاطر المصرفية في البنوك الجزائرية: دراسة حالة البنوك العمومية الجزائرية خلال الفترة 2019-2023. <https://asjp.cerist.dz/en/article/283430>

حنوف، عبد الرحمن؛ صويلح، جهينة (2025). إدارة المخاطر المالية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي: عرض وتحليل لتجارب المؤسسات المالية العالمية الرائدة. مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 12، العدد 1، ص 496-518.

<https://asjp.cerist.dz/en/article/283471>

العتيبي، ملاك (2025). تأثير الذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر في البنوك السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. <https://jeahs.com/index.php/jeahs/article/view/609>

عواودة، ماريه وصفي (2025). إدارة المخاطر المصرفية في ظل التحول الرقمي.

https://remahresearch.com/images/2025/volumes/paper116_2025/18.pdf

المراجع

- بن طرشة، نريمان هاجر؛ يحيوي، سليمان (2025). أثر مخاطر الائتمان على الأداء المالي في البنوك الإسلامية: دراسة قياسية على عينة من البنوك الإسلامية الخليجية خلال الفترة 2010-2024. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 11، العدد 2، ص 339-360.
<https://asjp.cerist.dz/en/article/279077>
- بن زيدي، عبد اللطيف (2025). تحليل وتقييم الكفاءة البنكية في إدارة مخاطر الائتمان: دراسة مقارنة لعينة من البنوك العمومية والخاصة خلال الفترة 2019-2023. مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 11، العدد 2، ص 71-89.
<https://asjp.cerist.dz/en/article/275104>
- الكلش، علي محفوظ محمد (2025). إدارة المخاطر في القطاع المصرفي: دراسة شاملة للمخاطر المالية وغير المالية. مجلة نينوى للاقتصاد الكلى، ص 602.
<https://nejfb.edu.iq/index.php/ejfb/article/view/602>
- قلال؛ هباش (2025). إدارة المخاطر في البنوك الجزائرية وفق بازل 3.1 بين المأمول والواقع.
<https://asjp.cerist.dz/en/article/283472>
- بلهاشمي وآخرون (2025). واقع تطبيق اتفاقية بازل 3 لإدارة المخاطر المصرفية في البنوك الجزائرية: دراسة حالة البنوك العمومية الجزائرية خلال الفترة 2019-2023.
<https://asjp.cerist.dz/en/article/283430>
- حنوف، عبد الرحمن؛ صويلح، جهينة (2025). إدارة المخاطر المالية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي: عرض وتحليل لتجارب المؤسسات المالية العالمية الرائدة. مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 12، العدد 1، ص 496-518.
<https://asjp.cerist.dz/en/article/283471>
- العتيبي، ملاك (2025). تأثير الذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر في البنوك السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
<https://jeahs.com/index.php/jeahs/article/view/609>
- عواودة، ماريه وصفي (2025). إدارة المخاطر المصرفية في ظل التحول الرقمي.
https://remahresearch.com/images/2025/volumes/paper116_2025/18.pdf



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

